BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا
الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 433 Sun. 4 May 2008
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
العدد٤٣٣–الاحد٤ آيار ٢٠٠٨م – ٦٧٥٨ آ

احتفالية القسم السرياني
لمناسبة تخرج الدفعة الأولى ..ص٤

سليمان يوسف "أبو عامل"
المعلم.. الانسان.. ذكريات.ص٥

عيد رأس السنة الأيزيدية..
عيد العراق القديم. ص٨

رؤية الشعب الأميركي
للتطورات في العراق.. ص١٠

وفد من الإئتلاف العراقي يزور إيران ويستحصل وعدا بعدم التدخل في الشأن العراقي

بهرا ـ وكالات

أكد النائب عن كتلة الائتلاف الموحد حيدر العبادي أن زيارة الوفد العراقي إلى إيران والتي أختتمت أمس السبت كانت ناجحة وأثمرت عن تعهد إيراني بعدم التدخل بالشأن العراقي، بالإضافة إلى إيقاف تهريب الأسلحة إلى داخل الأراضي العراقية.

وأضاف العبادي أن إيران أظهرت التزاما في دعمها لاستتباب الأمن في العراق، حيث قال "حتى تلتزم بسياسة حسن الجوار، يجب أن تتوقف عن دعم أية جهة غير حكومية وغير رسمية وتحصر تعاملها مع العراق عبر القنوات الرسمية والحكومية فقط. الإيرانيون وعدوا بذلك، وطرحوا أيضا مجموعة آليات للتعامل مع الملف العراقي والتعاون مع السلطات العراقية في مجال استباب الأمن في العراق. وأبدى المسؤولون الإيرانيون استعدادا كاملا للتعاون مع السلطات العراقية ضد الخارجين عن القانون".

وأوضح العبادي بأن الوفد سياسي مؤلف من أعضاء كتلة الائتلاف العراقي الموحد، وليس حكوميا ولا يمثل رئيس الوزراء.

وفند العبادي الأنباء التي أشارت إلى نية الوفد بلقاء الزعيم الشيعي مقتدى الصدر المتواجد في إيران، وقال "الوفد لم تكن في نيته مطلقا اللقاء بالسيد مقتدى الصدر، والذي أخرج مثل هذه الأخبار يريد أن يسيء لزيارة الوفد أو يحدث شرخا ما".

آثار تفجير بسيارة مفخخة استهدف رتلا اميركياً وسط بغداد

من جانبه شدد النائب سامي العسكري على أن وفد كتلة الائتلاف الموحد الذي يزور إيران أخذ معه أدلة تثبت ضلوع طهران بتسليح وتدريب الميليشيات المسلحة في العراق، ولن يلتقي بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر المتواجد هناك.

وأضاف العسكري أن لزيارة الوفد العراقي إلى إيران هدفين رئيسيين يكمنان في إطلاع القيادات العليا في إيران عن الأوضاع الأمنية، بالإضافة إلى ممارسة ضغط سياسي على إيران لتوضيح مواقفها من العمليات المسلحة في العراق.

وأكد العسكري أن لا علاقة لرئيس الحكومة نوري المالكي بفكرة الزيارة، موضحا أن الائتلاف العراقي اجتمع وقرر إرسال الوفد المشكل من أعضاء الائتلاف.

وكانت وكالة أسوشيتدبرس قد نسبت إلى مسؤول اشترط عدم الكشف عن اسمه قوله إن الوفد سيلتقي بعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين لإطلاعهم على ما بحوزته من أدلة دامغة من بينها اعترافات عدد من المعتقلين وصور تؤكد تورط مسؤولين إيرانيين في دعم ما وصفها بالميليشيات الخارجة على القانون، في إشارة إلى ميليشيا جيش المهدي. من جانبها، عارضت إيران على لسان المتحدث باسم خارجيتها علي الحسيني هذه الإشتباكات، مؤكدة سعيها للتوصل إلى حل لأنهاء أعمال العنف.

وقال الحسيني إن زيارة الوفد تأتي في إطار الجهود المبذولة لتسوية الخلافات بين الحكومة والتيار الصدري وإنهاء الإشتباكات المسلحة بينهما، مؤكدا أن المباحثات ما تزال جارية بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني إن المسؤولين الإيرانيين سيركزون خلال محادثاتهم مع وفد الائتلاف الموحد الذي يزور طهران حاليا على البحث عن السبل الكفيلة بإنهاء القتال والخلافات بين حكومة نوري المالكي والتيار الصدري، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

ميدانيا، استؤنفت ليلة الخميس المعارك بين القوات العراقية والأميركية من جهة وميليشيا جيش المهدي من جهة أخرى، وتبادل الطرفان نيران مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فيما حلقت مروحيات أميركية في سماء المنطقة.

وأفاد علي بستان مدير صحة الرصافة أن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب تسعة آخرون بجراح نتيجة تلك الإشتباكات.

من جانبه، قال الجيش الأميركي إنه قتل إثنين من المسلحين في ضربات جوية داخل مدينة الصدر الخميس.

إلى ذلك قال عضو الشورى المركزية في حزب الدعوة الإسلامية فؤاد الدوركي إن العديد من الدول تقف وراء أحداث البصرة الأخيرة وإن بعضها غير مجاورة.

وكشف فؤاد الدوركي عن زيارة وفد عراقي يمثل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى إيران خلال الأيام القليلة الماضية لإطلاع المسؤولين الإيرانيين على حجم تدخلهم في الشؤون العراقية. ووصف فؤاد الدوركي أفراد جيش المهدي الذين لم يلتزموا بالنداءات التي يطلقها زعيمهم مقتدى الصدر بأن هؤلاء خارجين على قيادتهم.

على صعيد متصل رجح اللواء عبد الكريم الربيعي قائد عمليات ديالى أن يكون أحد التفجيرين اللذين استهدفا حفل زفاف في بلدروز الخميس قد تم عن طريق تفجير إمرأة انتحارية عن بعد.

وأعرب اللواء الربيعي في حديث لـ "راديو سوا" عن اعتقاده بأن سبب لجوء تنظيم القاعدة إلى مثل هذه الأساليب، هو أن التنظيم لم يعد يملك عناصر لتنفيذ هذه العمليات، واصفا النساء اللواتي نفذن العمليات السابقة بأنهن ساذجات، ولا يعرفن ما يقمن به.

وأضاف "المرأة التي فجرت نفسها في بلدروز تعرفوا عليها وهي من النساء الساذجات، وربما تم تفجيرها عن بعد. وقد بدأوا (القاعدة) يستخدمون هذه الأساليب القذرة لأن ما عاد لديهم ناس على استعداد لأن يكونوا انتحاريين".

وأشار الربيعي إلى أن إن حصيلة تفجيري بلدروز الذين استهدفا حفلة زفاف بلغت ٣٤ قتيلا و٦٢ جريحا، إلا أنه أشار إلى إحتمال أن يكون العدد القتلى قد بلغ ٣٦ بسبب وفاة جريحين.

وقال الربيعي إن اليأس دفع بتنظيم القاعدة إلى القيام بالمزيد من العمليات الانتحارية في محافظة ديالى.

من جانبه، حمل الجيش الأميركي تنظيم القاعدة في العراق مسؤولية التفجير، قائلا في بيان له الجمعة إن التنظيم لا يزال يستخدم ما وصفها بالأساليب الماكرة ضد الشعب العراقي لإشاعة الفوضى والعنف في البلاد. وأوضح الجيش أن التفجير الأول نفذته امرأة إدعت أنها حامل، في حين قام رجل بتنفيذ التفجير الثاني.

ونقلت وكالة الأسوشيتد برس عن شاهد عيان قوله إن التفجيرين وقعا في سوق شعبية عادة ما تكون مزدحمة بالمتبضعين، مضيفا أن الانتحاري الثاني فجر نفسه حين تجمع الناس لنقل الجرحى إلى سيارات الشرطة والاسعاف في أعقاب التفجير الأول.

ويقول الجيش الأميركي إن تنظيم القاعدة في العراق عمد مؤخرا إلى استخدام النساء الانتحاريات على نحو متزايد لسهولة إخفاء الأحزمة الناسفة تحت ثيابهن، فضلا عن أن الشبهات لا تحوم حولهن كما هو الحال مع الرجال.

نجيرفان البارزاني يؤكد فتح الطريق أمام تطبيع العلاقات مع تركيا

بهرا ـ وكالات

شهدت العلاقات الكوردية ـ التركية الجمعة انفراجا مهما إثر لقاء بين نيجيرفان البارزاني رئيس حكومة اقليم كوردستان واحمد داود اوغلو مستشار رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في بغداد.

ووصف رئيس حكومة اقليم كوردستان العراق اللقاء بأنه "خطوة مهمة وايجابية". واضاف لـ"الشرق الأوسط"، "كان اللقاء مع الوفد التركي وديا واتسم بالصراحة حيث تبادلنا وجهات النظر بشفافية، وتطرقنا للعديد من المسائل التي تهم الطرفين". وتابع "ركزنا على المسائل المشتركة والمواضيع التي لاقت اتفاقا بيننا وبين الوفد التركي".

واضاف رئيس حكومة اقليم كوردستان العراق "ان هذا اللقاء يعتبر خطوة مهمة جدا باتجاه تعميق العلاقات بين الجارة تركيا واقليم كوردستان باعتباره جزءا من العراق، وان اجتماع اليوم (الجمعة) يفتح الطريق نحو تطبيع العلاقات وتطويرها في المستقبل القريب".

من جهته، كشف فلاح مصطفى، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كوردستان العراق ان لقاء الجمعة هو الأول من نوعه منذ عام ٢٠٠٣ . واضاف ان الوفد التركي ضم مراد أورجليك، مبعوث الحكومة التركية لدى العراق، مشيرا الى ان اللقاء تم على دعوة غداء دعا اليها الرئيس العراقي جلال الطالباني في مقر اقامته ببغداد، ثم عقد الجانبان الكردي والتركي اجتماعاتهما من دون ان تتدخل الحكومة العراقية في هذه الاجتماعات". ووصف مصطفى هذه الخطوة بالمهمة، وقال "لقد بحث الطرفان مسألة حزب العمال الكوردستاني، وهو من ابرز المواضيع التي تم بحثها". وكان مصدر مطلع في حكومة اقليم كوردستان قد اوضح في وقت سابق ان وفدا رفيعا يرافق نيجيرفان البارزاني في بغداد وانه سيبحث المسائل موضع الاهتمام المشترك، اضافة الى بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين حكومة اقليم كوردستان وتركيا.

ويأتي اللقاء في إطار المؤشرات الايجابية الصادرة من انقرة بخصوص اعتزام تركيا تطبيع علاقاتها مع جميع الجهات والفصائل العراقية بما فيها حكومة اقليم كوردستان، كما اشار الى ذلك وزير الخارجية التركي علي بابا جان.

وكان نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي قد استقبل اوغلو وأكد له، حسب بيان لمكتبه، "ان النجاحات الامنية التي حققتها قواتنا المسلحة خصوصا في صولة الفرسان وفرت الظروف المناسبة لاقامة المشاريع في مجالات الصناعة والتجارة والتعليم والخدمات، ونحن نريد ان يكون للشركات التركية دور للمساهمة في تنفيذ المشاريع". كما رحب بتوجيهات الحكومة التركية لتقوية العلاقات مع العراق ودعمها للعملية السياسية والخطط والاجراءات الامنية التي تقوم بتنفيذها قواتنا الامنية من اجل فرض القانون وسلطة الدولة.

من جهته جدد مستشار رئيس الوزراء التركي دعم بلاده للحكومة العراقية ومساندتها في حربها ضد الارهاب والخارجين عن القانون، ومشاركتها في تنفيذ مشاريع اعادة اعمار وبناء العراق.

بمشاركة النائب يونادم كنا
إنعقاد مؤتمر هلسنكي الثاني للمصالحة الوطنية

بهرا ـ خاص

للفترة" ٢٤–٢٨ "نيسان انعقد مؤتمر هلسنكي/ ٢ للمصالحة الوطنية، حضرته شخصيات برلمانية مهمة وبصورة خاصة من اعضاء لجنة التعديلات الدستورية ورؤساء الكتل النيابية "الائتلاف العراقي الموحد، التحالف الكوردستاني، التوافق، جبهة الحوار الوطني، الفضيلة، الحزب الشيوعي، الكتلة العربية المستقلة، القائمة العراقية وقائمة الرافدين". وغاب ممثلو قائمة التيار الصدري على خلفية العمليات العسكرية في البصرة ومدينة الصدر والشعلة.

وشارك السيد يونادم كنا رئيس قائمة الرافدين السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية في اعمال المؤتمر مؤكدا على مبادئ "انصاف تمثيل المكونات ذات الخصوصية القومية والدينية وانصاف ضحايا النظام الدكتاتوري وضحايا التغيير والعنف في العراق الجديد".

كما وتركزت الحوارات حول هوية وانتماء العراق القومي والميليشيات بصورة عامة وشؤون اخرى تركت للانضاج والمعالجة في مؤتمر قادم سينعقد قريبا ببغداد وبمشاركة خبراء من جنوب افريقيا وايرلندا الشمالية، وخرج المؤتمر بوثيقتين "مبادئ المصالحة وآليات العمل الوطني المشترك" والتي تدفع بعملية المصالحة الى الامام على طريق تحقيق السلم الاهلي وتقدم العملية السياسية وتحقق الامن والاستقرار.

تفاصيل ص ٢.

تخرج الدفعة الأولى لطلاب قسم اللغة السريانية بجامعة بغداد

بهرا ـ بغداد

إحتفلت كلية اللغات – جامعة بغداد بتخرج الدفعة الأولى لطلبة قسم اللغة السريانية "دورة نعوم فائق"، بحضور الطلبة الخريجين وذويهم وأساتذة الكلية.

والخريجون هم الدفعة الأولى من خريجي هذا القسم الذي تم إفتتاحه عام ٢٠٠٤ بإشراف عدد من الأساتذة ذوي الإختصاص في الأدب السرياني واللغة والأطر التاريخية لها. وعبر الخريجون عن فرحتهم بهذه المناسبة وعن ثقتهم بالمستقبل وعملهم من أجل تحقيق الأفضل في مجال اللغة والأدب. مبارك لطلبتنا الخرجيين وإلى المزيد من العطاء والتطور في مجال لغتنا السريانية الحبيبة.

تقرير ص ٤.

الدفاع:الوزارة غير مؤهلة لتنفيذ قانون الخدمة الالزامية

بهرا ـ حيدر حمادة

اعلنت وزارة الدفاع انها غير مؤهلة لتنفيذ قانون خدمة العلم "الخدمة الإلزامية".

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة اللواء محمد العسكري: "ان الوزارة درست قانون الخدمة الإلزامية بشكل علمي ومستفيض لضمان آليات تطبيق متكاملة من قبل مؤسسات مختلفة تؤمن تطبيقها ولكن الآن نحن غير مؤهلين لتنفيذ هذا القانون".

واضاف:"ان هناك جملة من الاسباب مثل حاجة آلية التجنيد إلى مراكز تطوع في كافة المحافظات والى مؤسسات تقوم بإعداد كافة الوثائق الرسمية اللازمة لانجازها للأشخاص المشمولين بالتجنيد وبنية تحتية متكاملة لضمان انسيابية سوق المجندين وتوفير كل المستلزمات والاحتياجات التي تؤمن آلية السوق".

وتابع العسكري: "اننا الآن نعمل على إعداد جيش نوعي يتطلب مجندين يحملون خلفية دراسية فنية واختصاصات متعددة ويكونون مؤهلين ويخضعون لفترة تدريب قصيرة ليشكلوا كفاءات قادرة على إدارة منظومة القتال والإسناد".

واكد: "إن تنفيذ هذا القانون في الوقت الحالي يواجه بعض التحديات لتنفيذه بشكل صحيح ولكن نعتقد انه بعد إكمال كافة مستلزمات تنفيذ القانون سوف نبادر إلى تنفيذه بدقة بعد عرضه على الحكومة وإقراره في مجلس النواب".

يذكر ان لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب اكدوا ان هناك دراسة لاعادة الخدمة الالزامية بعد الغائها اثر سقوط النظام السابق.

الحكومة العراقية تتسلم المسؤولين السابقين من القوات الأمريكية

بهرا ـ وكالات

أعلنت مصادر صحفية مطلعة الجمعة نقلا عن محامي الدفاع عن نائب رئيس الوزراء السابق طارق عزيز ان الحكومة العراقية ستتسلم في غضون الايام المقبلة المعتقلين من المسؤولين العراقيين السابقين والمحتجزين حاليا لدى القوات الاميركية.

وقال ان نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني قد اعترضا على عملية تسليمهم في الوقت الحاضر.

من جانبه نفى المستشار الإعلامي للقوات متعددة الجنسيات عبد اللطيف ريان علمه بما اورده المحامي عزت مؤكداً بانه لا يملك معلومات محددة لديه حول هذا الموضوع.

وطبقا لمحامين عراقيين فإن القوات الأميركية تشرف على معتقل يضم مسؤولين سابقين فضلا عن آخرين وردوا في قائمة المطلوبين الـ ٥٥ التي صدرت عقب سقوط النظام السابق في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣.

بوش يطلب تمويلاً إضافيا للحرب بقيمة ٧٠ مليار دولار

بهرا ـ وكالات

طلب الرئيس الاميركي جورج بوش من مجلس النواب التصديق على تمويل بقيمة ٧٠ مليار دولار لتمويل العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاميركي في العراق وافغانستان ولمحاولة التخفيف من اعباء ازمة الغذاء العالمية. وقال بوش في رسالة توجه بها الى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ان "طلب التمويل هذا هو ضروري وطارئ".

ومن المتوقع ان يصادق الكونغرس الاميركي على هذا الطلب الا ان الغالبية الديمقراطية في الكونغرس تتجه الى وضع شروط للموافقة قد تثير اعتراض الرئيس. وفي حال وافق الكونغرس على التمويل لهذا العام والعام المقبل فتكون قيمة الاموال التي انفقت على الحرب في العراق وافغانستان تخطت الـ ٨٠٠ مليار دولار. وقد يقوم الكونغرس بمناقشة طلب بوش الاسبوع المقبل ومن المتوقع ان يبدأ صرف هذه المبالغ في حال تمت الموافقة عليها في شهر تشرين الاول المقبل.

وينظر الديمقراطيون في الكونغرس الى الطلب بربط الموافقة على التمويل بتخصيص جزء منه لاعادة تأهيل المقاتلين القدامى.

مجلس النواب العراقي يقر قانونا لحماية الصحفيين

بهرا ـ متابعات

أقر مجلس النواب العراقي قانونا لحماية الصحفيين تاكيدا لأحكام الدستور الخاصة بحرية الصحافة ولأجل منح الصحفي الحصانة والحماية التي يستحقها.

وينص القانون على أن "يعتبر أي اعتداء على الصحفي أثناء تأدية مهامه الصحفية بمثابة اعتداء على موظف حكومي أثناء تأدية واجباته الرسمية ويعاقب المعتدي بالعقوبة المقررة قانوناً على الموظف الحكومي".

وأكد القانون على انه لا يعتقل الصحفي أو يلقى القبض عليه بسبب عمله الصحفي الا عن طريق القضاء وبعد اعلام نقابة الصحفيين العراقيين وحضور ممثلها في التحقيق، كما اتاح هذا القانون للصحفي حق الحصول على المعلومات التي تحتفظ بها الدوائر الحكومية والهيئات العامة لنقلها الى الجمهور، ولايحق لتلك الجهات رفض طلبات الحصول على المعلومات الا في حالة كان الافصاح عنها سيلحق ضررا كبيرا باحدى المصالح الوطنية بشكل اكبر من الضرر الحاصل في حالة عدم نشر تلك المعلومات وحجبها عن الجمهور.

ونص القانون على أن للصحفي الحق في عدم الافصاح عن مصادر معلوماته مالم يكن ذلك ضرويا لمنع وقوع جريمة او كشف فاعليها على ان يصدر ذلك بقرار من المحكمة المختصة بالحادث ولايجوز اقامة الدعاوى للمطالبة بالتعويض بعد ثلاثة اشهر من تاريخ النشر.

كما وشدد القانون على انه لايجوز مصادرة ادوات عمل الصحفي الا باذن من المحكمة. وان يكون ذلك ضروريا لمنع وقوع جريمة او التحقيق فيها. وتتكفل الدولة بانشاء قوة فعالة لحماية الصحفيين ووسائل الاعلام والتحقيق في الجرائم التي تطولهم وعلى الاجهزة الامنية اجراء تحقيقات فورية في حالة تعرض اي صحفي لاي نوع من التهديد او الاذى وان تبذل الجهود لمعاقبة الجناة.

ويسمح للصحفيين بأداء عملهم دون تدخل من قبل القوات الامنية ما لم يكن هناك مسوغا شرعيا. واوجب القانون على الدولة التكفل برعاية عوائل شهداء الصحافة بتخصيص راتب تقاعدي لهم. وتكفل ايضا بتخصيص راتب للصحفيين الذين يتعرضون الى الاعاقة بسبب عملهم اذا كان العجز اكثر من خمسين بالمائة. وتكفل بالرعاية الصحية للصحفيين وعلاجهم على نفقة الدولة داخل وخارج البلاد اذا كانت الاصابة او الاعاقة بسبب العمل الصحفي.

وألزم القانون رؤساء المؤسسات الاعلامية المحلية والاجنبية العاملة في العراق بابرام عقود عمل مع الصحفيين العاملين بتلك المؤسسات وفق نموذج معد من قبل نقابة الصحفيين العراقيين يضمن حقوق المؤسسة والمنتسب فيها ويتم ايداع نسخة من العقد لدى النقابة.

كما اكد القانون على عدم جواز فصل الصحفي من عمله الا بعد اخبار نقابة الصحفيين بمبررات الفصل فاذا استنفذت النقابة مرحلة التوفيق بين الصحفي ومؤسسته تطبق الاحكام الواردة في قانون العمل عند انتهاء تعاقده.

وأكد على حق الصحفي حضور المؤتمرات وكذلك الجلسات والاجتماعات العامة في سبيل تأدية عمله المهني. كما اشار الى "الصحفيون لاسلطات عليهم في اداء عملهم لغير القانون".

وعرف القانون الصحفي بانه الذي يعمل في الصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية ومنتم الى نقابة الصحفيين العراقيين. كما الغى هذا القانون قانون المطبوعات رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٦٨ بكافة تعديلاته.